رياض الصالحين)161(" فضل المشي إلى المساجد " ح)3501ـ 0601(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 81 6 0202

مصطفى العدوي

باب فضل المشي الى المساجد. قاله الامام النووي رحمه الله عن ابي هريرة ان نسأل الله ان ييسر بفتح المساجد. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وقال من غدا الى المسجد او راح راح يعني في الرجوع. اعد الله له نزلا اعد الله له في الجنة نزلا النزل الضيافة. نزلا من غفور رحيم ضيافة واكراما. اعد الله له في الجنة - 00:00:20

نزلا كلما غدا او راح. راح روح. كما نقول احنا في اللفظة المصرية راح امتى ؟ نروح يعني ماذا؟ يعني نرجع الى البيت غدوها سعرها في الصباح شهر ورواحها شهر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. تغدوا خماصا - 00:00:40

من بيوت جائعة وتروح بطانا تروح وهي قد ملئت بطونها. وعن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض - 00:01:10

كانت خطواته احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة. عندما تحط خطيئة والاخرى ترفع ودرجة وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه. بعت بعيد - 00:01:30

وكانت لا تخطئه صلاة. لا تخطئه صلاة. يعني لا تفوته صلاة جماعة. لانه ابعد الناس عن المسجد فقيل له لو اشتريت حمارا لتركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد - 00:01:50

اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي. يعني انا متعمد كده خلاص لا اريد تحمرا يكتب تكتب لي خطاي وانا رايح وانا راجع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله. يعني كنت - 00:02:10

ممشاك ورجوعك الى اهلك. وعن جابر رضي الله عنه قال خلت البقاع حول المسجد. يعني مسجد رسول لم تعد حوله بيوت. فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم - 00:02:30

بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد. قالوا نعم يا رسول الله. قد اردنا ذلك. فقال بني سلمة بني سلم دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثركم. فقالوا ما يسرنا ان ان - 00:02:50

تحولنا يعني خليكم في اماكنكم وكلما جئتم كتبت اثار الخطى في ميزان حسناتكم قال بعض العلماء هذا لانهم كانوا في المدينة يحرسونها من اطرافها. فاذا انتقوا الى المسجد تعرت المدينة من ناحيتها - 00:03:10

فيسهل على العدو غزو غزوهم غزو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن ابي موسى رضي الله وان يقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني السابق يؤيده قوله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب - 00:03:30

ما قدموا واثارهم. ما معنى اثارهم يا اثاريهم يا حسن؟ اثرهم اللي تركوه يعني احسنت يا اسار الاقدام. اثار الاقدام التي علمت في الارض. انا نحن نحيي الموتى ان نكتب ما قدموا واثارهم - 00:03:50

اسار اقدامهم الى المساجد نكتبها. قال ان اعظم الناس عن ابي موسى رضي الله عنه ابو موسى وعبدالله ابن قيس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم - 00:04:10

والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام. اعظم اجر من الذي يصليها ثم ينام. يعني اعظم الناس اجرا الى الصلاة ابعدهم اليها ممشى - 00:04:40

لكن يبقى السؤال هل الاولى وانا اشتري بيتا؟ اشتري بيتا بعيدا عن المسجد حتى امشي او اشتريه قريبة من المسجد ما الافضل الافضل ازا لم تكن هناك الا اشتريه قريبا من المسجد - 00:05:00

ان بيت الرسول كان يفتح على على المسجد ويعينني على ذلك على صلاة الجماعة زلك يعين على صلاة الجمعة لكن يتوافق وان بيتك بعيد او هناك علة جعلتك في اطراف المدينة كبني سلمة انهم كانوا - 00:05:20

المدينة من اتجاههم فهذه العلة معتبرة والله اعلم. قال والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام. وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشروا المشائين في الظلم الى المساجد - 00:05:38

بنقول التام يوم القيامة هذا الحديث في سنده بعض الكلام وحسنه بعض العلماء بمجموع طرقه. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات - 00:05:58

محو الخطايا ومحو الذنوب. قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد. وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط. فذلكم الرباط. الرباط هو المرابطة. قد تكون مرابطة في الجهاد - 00:06:18

وربطها في المساجد ورابطها للمحافزة على الصلوات تتنوع صور المرابطة. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان. سند هذا الحديث ضعيف. لكن - 00:06:38

الاية تؤيده. قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. واقام الصلاة واتى الزكاة ايه هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:06:58